

حلقات نور على الدرب (172) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#)

ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم الى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم - [00:00:46](#)

وباعتتها احدي اخواتنا من هناك رمزت باسمها بالحروف ميم حاس تقول عن نفسها انا والله الحمد ولكن اخاف من الريع والسمعة كثيرا تقول انا ملتزمة والله الحمد. ولكني اخاف من الرياء والسمعة كثيرا. وعندما يسألني اهل - [00:01:07](#)

كم حافظة جزءا من القرآن او متى وقت صلاتك لا اخبرهم خوفا من ذلك. واذا اخبرتهم هل يؤثر ذلك على الاخلاص للعبادة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:30](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى دين بعض فلا شك ان على المسلم ان يهتم - [00:01:51](#)

بالسلامة عقيدته وتصفيته تصفيته من العجب والخيلاء والاشهر والبر وتصفى بتصفيتها من الرياء والسمعة مع احسان التوكل على الله ولا حرج على مسلم ان يذكر بعض نعم الله عليه او الكرماء لا يخشى اثرا - [00:02:11](#)

ذكره على نفسه تحدث بنعم الله جل وعلا وحافظا وهو للسامعين من اجل ان يحظو احدهم حظوة ويهتم بتحصيلنا يسمع تحصيله من الآخرين فهم اعلم اخبر بما يتمتع به من نعم الله - [00:02:41](#)

وامانا لشكر الله على هذه النعم وبينهم بفضل ربه عليه فلا حرج ومن اراد ان يجعل عمله سرا بينه وبين الله فلا حرج. وفيما يتعلق بالصلاة والعبادة حصل ان واهتم باخفائها - [00:03:15](#)

وفيما يتعلق بتحصيل القرآن وحفظه فلا حرج ان يذكر ما من الله عليه بهم النعم ويكون في وضعه كله في الاخبار والاختفاء في الاخبار يخبر الاعلام جميعا واعترافا بفضل وعطاءه الكريم - [00:03:43](#)

وفي اخفاء العمل يخفيه تبرأ من الرياء وامارا في الاصرار بالعبادة بين يدي الله فاذا كان يخبر بما يعمل من الصلوات في الليل ليحمل سامعيه على الاقتداء به حبا لنفعهم - [00:04:11](#)

ورغبة ان يقوموا بهذا العمل الكريم فيما بينه وبين الله فحسن واذا اراد ان يخفي هذا العمل فان الانسان باستقراء مطالعة ادلة الشرع يجد الثناء على اخفاء بالاعمال في جانب - [00:04:36](#)

وهو يقول الثناء على وليها في جانب اخر فالامر يدور مع المصلحة والمقاصد الحسنة الجميلة وكلما كانت النوايا كريمة وكانت الاهداف طيبة كان العمل نافعا للانسان اخفاء او بيان المهم ان تكون سريرة العبد صافية - [00:05:04](#)

واذا رأى ان النفس تتطلع الاستماع الاستثناء على العمل فالاخفاء اولى. مم. واذا رأى النفس يضايقها السمع وتفرح بعظم الاسرة فاعلان

العمل اولى والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا اصلي قبل الفجر ركعتين - [00:05:34](#)

وقبل الظهر اربع ركعات وبعدها اربع وقبل المغرب ركعتين وقبل العشاء ركعتين. هل صلاتي هذه صحيحة؟ وما هو فضلها؟ جزاكم الله خيرا اما فضائل الاعمال فتختلط باختلاف احسان العباداة واحسان القصد في ادائها - [00:06:03](#)

ومدى الخشوع والطمأنينة في اثناء وضع الاداء والسرور والارتباط بالاذى والاسى الحزن اذا فات المرأة شيء من ذلك هنا ذكرت السائلة من عبادة هو من الاعمال الحسنة الكريمة ويحسن وقد ذكرت ما ذكرت - [00:06:29](#)

ان ابين لها الرواتب التي يجمل المسلم ان يحافظ عليها وهي اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الصبح. هذه تسمى الرواتب ثلثا عشرة رقبة عندما - [00:07:03](#)

فكونوا القبلية بظهر اربعة وهي عشر اذا كانت القبلية وفي رواية اخرى ومع هذا فان بين كل اذنين صلاة. ما شاء الله. كما ثبت في الصحيح. وثبت ان النبي قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

صلوا قبل المغرب ركعتين يكررها ثلاثا وفي السلف يقول بما شاء وجاء في حديث جيد فضل صلاة اربعين قبل العصر انما الرواتب هي ما ذكر. ولا شك ان افضل الصلوات بعد المكتوبة صلاة الليل - [00:07:48](#)

والمقصود بصلاة الليل التهجد. لا حد لكثره واصلي ركعة او ثلاث كما ان صلاة الضحى تقول مقام ستين وثلاث مئة صدقة في كل يوم فان الانسان اذا اصبح كما في صحيح مسلم وغيره يصبح وقد وجب عليه بغل ستين وثلاثمئة صدقة - [00:08:12](#)

ولما قال الصحابة واي ما يطيق ذلك قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الا بكل تكبيرة صدقة وبكل تأمين صدقة وبكل تحميدة وبكل تسبيحة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ودلالة - [00:08:44](#)

الجاهل بالطريق على الطريق صدقة وحمل متاع على صاحبه الذي لم يستطع حمله صدقة وازالة الحذر عن الطريق صدقة وكفك اباك عن الناس صدقة الى ان قال ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:02](#)

نقف قليلا اذا علمتم لنا شيخ صالح عند هذا السؤال اولا ذكرتم ان بين كل اذنين صلاة. هل يدخل ذلك الوقت واعني به ما بين صلاة العصر والمغرب او لا يدخلها - [00:09:28](#)

هذا الوقت المقصود باذانهم في الحديث الاذان والاقامة. هم. وبارك الله فيك ليتنبه من لم يعي هذا المعنى نعم جزاكم الله خيرا. ذكرت اختنا ما تفعله من الصنم ولكنها لم تذكر الوتر. هل تنبهونها على شيء من ذلك شيخ صالح؟ اشرت اليه في - [00:09:42](#)

صلاة الليل نعم واقله ما حد باكثر التهجد واقام به ركعة او ركعات. نعم نعم. اذا كان الدهون على جاء في الحديث او في رياء اهل القرآن وجاء في الحديث ان رضي الله عنه حتى اصبح فقال النبي ذاك - [00:10:10](#)

شخص بال الشيطان في اذنيه فيجمل للمسلم ان يهتم بصلاة الليل. وافضل صلاة الليل ما كان في الشطر الاخير وهو النصف الاخير من الليل وقد جاء في الحديث الصحيح ان افضل الصلاة صلاة داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل - [00:10:31](#)

ويتهدد ثلثه وينام الثلث الاخير. وقلنا انه يرى مصر الاخير فان صلواتهم تختلف عن صلواتنا في الاوقات جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا عندما اصلي فرضا واقوم للركعة السرية الاخرة اقرأ الفاتحة وسورة قصيرة. وعندما اذكر وانا في الصلاة لا اكمل - [00:10:55](#)

ماذا يزميني في هذه الحالة كان ينبغي ان تكمل الاية. فان النبي عليه الصلاة والسلام لمن يحدد النصبتين طرفين من الرباعية او الثالثة من المغرب الا نقرأ سوى الفاتحة بل كان الصحابة عندما يقدرون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

يقدرون الركعتين الى اليوم في الظهر والعصر بقراءة كذا وكذا ويقدمون الاخلاصين على النص من ذلك ما هياش ارجو انه يقرأ مع الفاتحة غيرها في الركعتين الاخيرتين لا شك ان واجب قراءة الفاتحة وما زاد عن قراءة الفاتحة فتطوع وتلفظ ونفي كل ما - [00:11:51](#)

تأخر العبد من التنفل كلما كان ذلك احب الى الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تكثر من هي الوسوس والسؤال لصاحبة هذه الرسالة تكثر النوايا الوسوس عندما اقول للعبادة كالصلاة والصيام وطاعة الوالدين. فاقول - [00:12:14](#)

اللهم ان عملي خالصا لوجهك الكريم. واقول اللهم انا العبد وانت المعبود سبحانه. هل هذا القول صحيح جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذا القول الصحيح فان كل مخلوق رد للخالق جل وعلا. والاخلاص وان العمل لوجه الله - [00:12:34](#)
هذا انما يصدق اذا كان القلب انساني يقوله بلسانه وقلبه موافق ذلك وكم من قائل قوما يعتقد خلافة وكم من معتقد من شيء شيئا لا اقله والموفق من اتفق لسانه واخذه على طاعة الله والاخلاص في العبادة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل وضع الشعب -

[00:12:58](#)

بما يسمى بالطاقيه. وهي لف الشعر على جميع انحاء الرأس. وعند الخروج من المنزل ابدأ بفكه هل هذا جائز او لا؟ وجهوني جواكم الله خير. الاولى الا تلف المرأة رأسها عند خروجها من بيتها. فان من معاني الحديث - [00:13:25](#)
مائلات مميالت رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة بما ان هذا الحديث ان هم حتى يعلنوا رأس المرأة ويظهر كأنه رأس كبير. مم فترك الامور على هيئتها التي جعلها الله هو اللائق المسلم. وقد تحتاج المرأة في بيتها. الى رفع شعرها عن ظهرها ورقبتها. كما - [00:13:49](#)
في يوم الحرب او غير ذلك مما تريده. فلا حرج عليها في داخل منزلها فيما لا تحرمه. لكنها عند الخروج او عند اداء الصلاة يجمل بها عند اداء الصلاة الا تنكز شعرها. بل فاجعله مسترسلا على هيئته التي يكون عليها - [00:14:21](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل قص الشعر من مقدمة الراس للتجمل وليس للتشبه بالكافرات هل يجوز هذا او لا؟ والمراد به الزينة لا شك اما ان لم يكن جميع ذلك - [00:14:44](#)

او ما تفعله النساء تقصد به الزينة. وما كان مباحا فهي زينة مباحة وما كان مخالفا لهدي السلف فهي زينة المستوردة حقيقتها التشبه وان عف على التشبه طول الوقت فان الشغمة شرار المسلمة والمسلم الفرق - [00:15:06](#)
كان العربي في الجاهلية يفرقون شعورهم رجالا ونساء وكان سيد البشرية سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم يفرط شعره. كان يردل شعره ووجهني ردا يوما بعد يوم ويفتحون وترايين صلوات الله وسلامه عليه وترا ولما - [00:15:39](#)
هاجر الى المدينة وجد اليهود يصدرون شعورهم. وكان اول من هاجر يحب ان يتألفهم لانهم اهل كتاب. وهو صاحب كتاب عظيم. فكان يحب ان يتألفهم لانه يرى ان قد يكونون اخرى بالاستجابة. ثم بعد ذلك ترك عادته - [00:16:07](#)
تصدر شعره ثم بعد ذلك ترك ما عمله من آآ تصريح شعوري عاد الى ما كانت عليه العرب. وهو فرط الرأس مع وسط الجبين. فكانت العادة المألوفة التي رجع الى - [00:16:37](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ترك هي فرق الشعر. وكان يفعل ذلك الرجال والنساء. الا انك النساء في الجاهلية كانت لها طريقة في تصليح الشعر. الا وهي النساء اللواتي - [00:16:57](#)
يرتقبن الزنا البغايا. فكل ما يسبقنا الفرقة المولى. وهي التي كونوا مع ضرب الرأس ليعلم كل من رأى هذا النمط من الفرق ان صاحبة يضيع نفسه بفواحش. فلا يليق بالمسلمات ان يفعل شيء من هذا - [00:17:17](#)
ولا ان يفهم القصة التي يرونها المسلمين اخيرا وتفشت في ارضهم والفوها ينبغي للمسلمة ان تحسن تصفيف شعرها. وان ترضى ما رواه سيد البشر صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول خلقا - [00:17:47](#)

عبد المولى علي سودان. يقول اريد من فضيلة الشيخ توجيهي الى الصواب في هذه الصلاة المحمدية وكيف نوفق بين هاتين الصلاتين؟ الصلاة الاولى اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الى ما - [00:18:17](#)
والخاتم الى ما سبق. ناصر الحق بالحق. والهادي الى صراطك المستقيم وعلى اله حق قدره او حق قدره قدر مقداره العظيم. اللهم الصلاة الثانية اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد - [00:18:37](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وانك حميد مجيد افادكم الله وبارك فيكم. الصلاة الاولى بدعية. والصلاة الاخيرة واردة في النص. في الصحيحين وغيرهما - [00:19:07](#)

وهذا احد الفاظ الحديث فان الصحابة رضي الله عنهم لما نزل قول الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

وقالوا علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله؟ فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد. فهذه الصلوات هي الصلاة الابراهيمية واما صلاة الفاتح واللي مدري ايه. فكلها صلوات بضعية لا يليق بالمسلم ان يفعلها - [00:19:47](#)
اما في الصلاة فقد تبطل الصلاة بقولها. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تجوز الصلاة خلف شخص يعتقد في الاولياء ويأمر النساء والرجال بزيارة القبور للتبرك بها ومات وجوهكم لمثل هؤلاء الذين ظلوا واضلوا. جزاكم الله خيرا. ان كان لا يزيد على مجرد تبرك - [00:20:07](#)

وانما بزيارة فقط ويظن انه اذا زار نزل الله عليه البركة فهذا مبتدأ غيره خير منه وان كان يأمرهم بالزيارة الاولياء بالاستغاثة بهم والذي ذهب وتراضي النصر منهم فهذا العمل هو الدعوة - [00:20:37](#)
الى الشرك الاخضر لا يحل مصادقة هذا الرجل ولو مصافاته ولا زيارته الا على سبيل الله والارشاد والدعوة الى الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة لم يذكر اسم صاحبها انما فيها جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول ما حكم التكبير الجماعي في ايام العيد - [00:21:07](#)

قال لك بصوت واحد وما هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة في ذلك جزاكم الله خيرا ان يكبر الواحد فيسمعه الناس ويخبروه كلهم يكبروا على هيئته دون التزام - [00:21:36](#)
ان يقترن الصوت بالصوت بحيث يكون تكبيرا كصوت واحد فلا حرج اما ان يكبر بصوت واحد يخبئ شخص ثم يرفعون الصوت من جماعتهم رفعا واحدا فهذا عمل لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:21:55](#)

تكلم ولا عن النبي اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم. فهو من العبادات التي ليس عليها امر رسول الهدي صلوات الله وسلامه عليه. وقد قال كما في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:22:15](#)
اليكم هل صيغة وهزم الاحزاب وحده؟ واردة في تكبيرات العيد وما حكم الزيادة في التكبير في ايام العيد على غير الوارد. جزاكم الله خيرا. الثالث ان النبي قالها صلى الله عليه وسلم في - [00:22:35](#)

الطواف لا اله الا وحده انجز وعده ونصر عقبة وهزم الاحزاب وحده قالها النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف فخيره بالطواف يجعله ذكرا من الاذكار التي اياتنا بها واما في العيدين فان لها التكبير الله اكبر الله اكبر - [00:22:55](#)
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. فاذا قال ولله الحمد فقد احسن عظام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الزيادة على غير الوارد يسأل عنها الشيخ صالح. اما ان يزيد الانسان كلاما - [00:23:22](#)

يؤدي المعنى الصحيح ولم يخالف ما ورد عن الشارع. فلا حرج فيه وما ورد من الارصاد النظرية اصلا. فان اعتقد اننا او اولى مما ثبت في السنة فهذا منكر عظيم. كالصلاة المشيشية والصلاة الفاتحية وما احبابه. من البدع المنكرة - [00:23:42](#)
من ظن ان هذه الصلاة الفاتح او صلاة المشي مدري ايه انها افضل واللهم صلي على محمد وعلى آل محمد فهذه بدعة منكورة. نعم. جزاكم الله خيرا كما اذا قلنا ما حكم الاناشيد الاسلامية؟ التي كسرت في الوقت الحاضر بهذه الاناشيد تنشد باصوات والحن -

[00:24:12](#)
جميلة اعلى امورها ان تكون مباحة اما انها قربة فلا. يجوز للعاملين والمسافرين يا مجاهدين في القتال ان ينشدوا الاناشيد اذا كانت تشجعهم وتحفظ همهم لكنها ليست من الطرق وانما انما هي من الترويح المباح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:24:37](#)
مستمعا يقول انا عبدالمعتم. سوداني كنيس الجوف. يسأل ويقول عندما اصلي صلاة الجماعة في المسجد والصلاة تكون جهرية لا اقرأ سورة الفاتحة ولا السورة التي يقرأها الامام. هل صلاتي تكون مقبولة - [00:25:12](#)

جزاكم الله خيرا وهو السؤال نعم. وعقبوا على ما يتعلق بالالحان. طيب. طيب. والتلحين. هم. فان كان لا يتقرب بها الى الله. وان صلته متصوفة وتقربوا الى الله بها. انما - [00:25:32](#)

الترفيه والتغني الذي يثاب فاعله اذا كان بالقرآن الكريم. فان من تغلب القرآن او رقق رشوة واجاب اخراج الحروف من مخارجها. واعتنى بتحذير القرآن ليتلذذ باستماعه ويتلذذ سامعه فهذا من التقرب الى الله. الا اذا تجاوز الامر الحد لان ازيد في المد عما يليق - [00:25:52](#)

وبلغ وفي الغناة ونحوها. فانه يكون نوعا من التخلف والشرعية ما جاءت بالتخلفات. وانما جاءت باليسر والتيسير. واما قراءة الفاتحة فان يجب على المصلي ان يقرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة. الا اذا دخل والامام يرفع جاز له ان يدخل مع الامام ويركع ولو لم يقرأ - [00:26:22](#)

الكتاب وصلاة صريحة. وهذه الحالة والحديث الاخر ايها الصلاة لم يقرأ فيها تدل على صحة صلاة المصلي الذي يصلي خلف امام يقرأ فاتحة الكتاب ويجهر بها قناة ابو صريحة لو لم يقرأ ولكنه يقول نقص صلاته بقدر ما ترك من قراءة الفاتحة. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:26:52](#)

اليكم من المدينة المنورة رسالة بعثت بها المستمع تقول هل يجوز التسبيح بالسبحة وارجو من الله ثم منكم ان ترشدونا الى الطريق الصواب. جزاكم الله خيرا وما احسن اليكم الخلق واعظمهم مقاما بين يدي الله محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يوم استعمل - [00:27:22](#)

بعد التسبيحات حسن ولا اتخذ مسبحة وانما كان يرد تسبيحا وذكر باصابعه صلوات الله وسلامه عليه. وربنا جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فمن استعمل هذه المسبحة يعتقد ان ذلك سنة فهو بدعة. فان استعملها - [00:27:52](#)
تقربا الى الله بالصيام وانما لتعطف بها اصابعه فعليه من العبث. بقدر ما يضيع من الوقت يضيع من عمر بدون فائدة انما المفيد ان يعود بالتسبيح باصابع يده ولن يضع شيء - [00:28:22](#)

والصحابة لما رأى بعضهم لم يعدوا التصاييح بالحصى واستنكر على ذلك. وقال ما انتم اهدى من اصحاب محمد او انكم جئتم امرا ابدعوا منكرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام نتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد - [00:28:42](#)
شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:29:02](#)
شكرا للشيخ سامح وانتم يا مستمعي يا كرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم - [00:29:22](#)
ورحمته وبركاته - [00:29:42](#)